الأمم المتحدة

E/2011/NGO/86

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
17 May 2011
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٤-٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من التحالف الدولي من أجل صحة المرأة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2011/100 و Corr.1.

280611 280611 11-34343 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان*

تؤكد الاتفاقيات والاتفاقات الدولية أن المراهقين والشباب لهم الحق في تلقي تربية جنسية شاملة تعزز المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان. وهناك حاجة واضحة وملحة للاعتماد العالمي لدورات التربية الجنسية للمراهقين والشباب التي تبني قاعدة لحياة جنسية وإنجابية صحية وممتعة وتمكنهم من اتخاذ قرارات مستنيرة وطوعية ومأمونة العواقب.

وجيل اليوم من المراهقين هو أكبر جيل على مدى العصور، إذ ثمة ١,٢ مليار شخص تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٩ سنة. ولضمان تمتع الشباب بحياة جنسية سليمة ومرضية، فإنهم يحتاجون إلى معلومات دقيقة ومستندة إلى أدلة فيما يتعلق بصحتهم الجنسية والإنجابية، إضافة إلى المهارات والمعارف اللازمة للتفاوض بشأن العلاقات، والتعرف على أجسادهم ومعرفة حقوقهم، والتأكيد على التنوع فيما بينهم. وتزود التربية الجنسية الشاملة الشباب بالمهارات والمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات حرة ومستنيرة بشأن صحتهم، والتمتع بحياة جنسية مرضية وحياة إنجابية صحية إذا ما اختاروا هذه الخيارات ومتى اختاروها.

وتضمن برامج التربية الجنسية الشاملة أيضا أن تكون الخدمات الصحية ذات نوعية جيدة وميسرة للشباب وأن تقدم في احترام كامل لكرامة الإنسان بكل تنوعها، وأن تأخذ بعين الاعتبار، في نطاق الإطار القانوني لكل بلد، الاحتياجات والمتطلبات الخاصة للصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والشباب، مع مراعاة تنوع الميول والهوية الجنسية وأشكال التعبير الجنساني، وكذلك إرساء الآليات المناسبة للإحالة في نطاق قطاع الصحة.

وإذ تأخذ الدول في الحسبان الالتزامات المذكورة أعلاه والسياق والتحديات التي يواجهها المراهقون، فإنه ينبغي أن تكفل تضمين الالتزامات الدولية والإقليمية والوطنية، برامج للتربية الجنسية الشاملة تتميز بأنها:

- تقدم معلومات عن النشاط الجنسي تناسب مختلف الفئات العمرية، وتؤكد على التنوع والاختلاف بين الأفراد بما في ذلك التنوع في الميول والهوية الجنسية وأشكال التعبير بين الجنسين من أجل تشجيع احترام الاختلاف
- تدعم المواقف التي تسعى إلى المساواة بين الجنسين
- تساند الشباب في تلبية احتياجاتهم العاطفية، والاجتماعية، والصحية

* يصدر هذا البيان دون تحرير رسمي

- تعلم الشباب مهارات الاتصال والتفاوض والتفكير النقدي اللازمة لإقامة علاقات صحية ومتكافئة، مع اعتماد نهج إيجابي تجاه النشاط الجنسي
- تمكن الشباب للمطالبة باحترام أجسادهم وحقوقهم والقبول التام والحر لإقامة علاقات ونشاط جنسي خال من العنف
- توفر معلومات دقيقة وشاملة عن الصحة، بما في ذلك الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وغيره من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي

وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تتميز مناهج التربية الجنسية بكونها:

- تشمل خطط دروس لا تستند إلى أحكام مطلقة بشأن الصحة الجنسية والإنجابية والمساواة بين الجنسين، وحقوق الإنسان، والسلوك والنشاط الجنسي والميل الجنسي والمعايير الجنسانية والتباين بين الجنسين، والإعاقات الجسدية
- ترسي أساسا قويا للشباب من أجل المطالبة بحقوقهم الجنسية وممارسة القيادة والمواطنة على أساس احترام حقوق الإنسان
- تُصمَّم على أساس أن تقدم بشكل فعال في جميع السياقات الثقافية عندما يتم تكييفها محليا، وأن تكون قابلة للاستخدام من قبل المربين والأقران المدربين سواء داخل المدارس أو خارجها.